

## الباب الثاني

### الإطار النظري

في هذا الباب يبحث الكاتب عن عملية تدريس النحو الذي يتكون من تعريف علم النحو ونشأته وتطوره وأهداف تدريسه و مواد دراسته النحوية وطرق تدريسه و وسائل تدريسه و تقويم تدريسه.

#### أ. المفهوم عن النحو ونشأته وتطوره

ساد النحو العربي من قاصر تركز حول الأعراب وهو ضبط أو آخر الكلمات بعد التعرف على موقعها من الجملة بعد انحدارها إلى المنه من تعرف علماء النحو القدين كانوا يعرفونه على أنه علم يعرف به أو آخره الكلمات اعرابا وبناء. ولكن العصر الحديث وما صاحبه من بحوث ودراسات في التحليل الغوي غير هذه النظرة التقليدية فلم بعد النحو قاصر أعلى اعراب الكلمات, إنما امتدالى اختيار نلمات والارتباط الداخلي بينها, و التأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين , والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارات.

ومعنى هذا أن مفهوم النحو إمتد واتسع فشمل جوانب أخرى غير اعراب أو  
 اخر الكلمات فى الدلالة على المعنى، والعلاقة بين أو اخرالكلمات وبين ما تدل عليه  
 من معن، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها.<sup>1</sup>

الإعراب ( وهو ما يعرف اليوم بالنحو ) علم بأصل تعرف بما أحوال الكلمات  
 له من حيث الإعراب والبناء، أى من حيث ما يعرض لها فى حال تركيبها.

نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو

لزوم حالة واحداة، بعد انتظامها فى الجملة.<sup>2</sup>

النحو- كما يقول أهل اللغة - قانون يلفظ الكلام وبيان لما يجب أن تكون

عليه الكلمة فى الجملة، والجملة مع الجملة، حتى تنسق العبارة وتؤدى معناه. ومن هذا

يمكن القول بأن علم النحو يحتم بدروسه الأربعة الكلمات داخل الجملة : أى

بتحديد موقعية هذه الكلمات وصلاتها ببعضها البعض. ولهذا فهو يعنى بضبط أو اخر

الكلمات.<sup>3</sup>

ومن المسلم به أن التطور الجديد فى المفهوم يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء

أساس لمغة العربية لاتكتمل إلا به، ولاتكتسب عروبته إلا بصحته وسلامته.

<sup>1</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ( القاهرة : النهضة المصرية، 1979 م ) ص 166-167

<sup>2</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس،

<sup>3</sup> حسن جعفر الخاليفة، فصول تدريس اللغة العربية(الرياض:2004) 341

وما نسمعه من حين إلى آخر من دعوات شريرة إلى التحلل من أعراب, والوقوف على أواخر الكلمات با تسكين إن دلت فإنما تدل على جهل بلغتنا العربية الجميلة, وعجز عن فهم قواعدها, ولن يتسنى للمتعلم أن يدرك أسرار اللغة ويتمكن منها إلا إذا تعلم قواعدها ودرّب عليها تدرّباً يمكّنه من الإلمام بها وقدرة على تطبيق فوائدها, واحتفاظها بما يطابق مقتضى الحال, وحسن التأليف بينها بما يؤدي إلى رقى الأسلوب وجمال العبارة.

بدأ العرب في وضع القواعد وجمع اللغة عندما نشأت الحاجة إلى ذلك, وتكونت البواعث التي دفعتهم إلى هذا الصنع وهي: الحاجة القومية ودينية واجتماعية. فلم يرض العرب عما أصاب لغتهم من هجئة وفساد ومسوخ في طبع

وتركيبتها فتبيحة تحدث الألسنة بما نزالوا الأمصار المفتوحة وخالطوا الأجانب وبعثوا عن ينابيع الفصاحة واتخذوا العبيد والجواري من أسرى الحروب لإدثرة المنازل. وقد استغل بعض العرب ما أقره الإسلام لمالك الأمة أن يعاشرها معاشرّة الأزواج فنشأ نتيجة لذلك جيل أمهاته غير عربيات, وكان لا بد أن يترك ذلك أثراً بعيداً في فساد اللغة لأن الأبناء تأثروا بأبائهم في نطقهم لبعض الحروف وفي تعبيرهم ببعض الأساليب الأعجمية. لقد خاف المسلمون على القرآن الكريم أن

يتسرب إليه اللحن ثم بدأ التفكير في وضع قواعد النحو ليصلوا إلى قواعد تضبط اللغة وتقيهم شر الخطأ في قراءة كتاب الله.

ووجدنا المولدين يحرصون على تعلم قواعد اللغة العربية ليستقيم لسانهم،

ويشاركوا في الحياة العامة للدولة فقد كان خلفاء العباسيين لا يستوزرون ولا

يستكتبون إلا من حذق العربية وبرع في أدائها. لذلك نشأ النحو في البصرة عند

الموالي ولم ينشأ عند العرب، لأن العرب لم العرب لم يكونوا بحاجة إلى وضع مثل هذه

القواعد فهم يعرفونها با لسليقة، أما الموالى فيحكم أجنبيتهم محتاجون إلى تعلم اللغة



العربية ونحوها واكتساجها عن طريق الدراسة والبحث<sup>4</sup> في تعلم اللغة

إن البيانات لنا أن في تدريس النحو في البصرة مقصودة يقوم به فرد ما لمساعدة فرد اخر على الإتصاف بالعلم العربية. فالنحو إحدى لمواد في

تدريس اللغة العربية، وفي مجال هذا تدريس لابد باتباع الطريقة لحصول هدف معين.

وفي تدريسها توجه المصطلحات التي تتصل بعضها ببعض، لا يتم تحقيق الطريقة إلا

بالمدخل إلا بالطرسفة ولا بتحقيق الأسلوب إلا بالطريقة، هذه المصطلحات يشد بعضها

ببعض. وبعد الكلام عن المصطلحات المتعلقة بتدريس النحو وباليها البيان عن تدريس

النحو في اللغة العربية.

<sup>4</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ( القاهرة : النهضة المصرية، 1979 م ) ص 166

## ب. أهداف تدريس النحو

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح

الأساليب و تقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على

تحقيق هذه الغاية. ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي :

1. تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلقها من الخطأ النحو الذي يذهب

بجمعها، فيستطيع التلاميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي

ذلك اقتصاد في الوقت والجهد.

2. تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفرق الدقيقة بين العبارات والجمل.

3. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، كما أنها توفّر ويحثونه من عبارات وأمثلة

تدور حول بيئة .

4. تنظم معلومات التلاميذ تنظماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد

الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه العموض.

5. وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في

نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأسال

والتمييز بين صوابها وخطئها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث

فيما طرأ عليها من تغيير.

6. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ و التراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك

الخصائص الفنية السهلة للحملة العربية، كأن يدرّبوا على أنّها تتكوّن من فعل

وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به و الحال و

التمييز وغير ذلك.

7. تكوين العادة اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامة.

8. تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية والعبارات بالتدرّج على تمييز الخطأ من

الصواب.<sup>5</sup>

وزاد الدكتور محمد عبد القادر أحمد في كتابه طرق تعليم اللغة العربية يعني:

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

1. يشحذ العقل، ويصقل الذوق، وينمي ثورة التلاميذ اللغوية.

2. . تضع القواعد أسساً للمحاكاة، ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة

وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.<sup>6</sup>

<sup>5</sup>دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، 5. د، ص. 201-202

<sup>6</sup>دكتور حسين سليمان قوردة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، ( دار المعارف

والغرض من تدريس النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يختلف في النوع عنه في المرحلة السابقة، إنما الاختلاف في الدرجة فقط.

ومن هنا يمكن أن نضيف إلى ما سبق من الأهداف ما يأتي :

1. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إتقان الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك

على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتركيب والجمل، والألفاظ.

2. تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي

أذواقهم، وتقدرهم على التعبير كما هو عليه.

3. زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معانيهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب

التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

4. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والملاحظة الحسنة، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو

تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني

والتركيب.<sup>7</sup>

وأما أهداف تعليم القواعد النحوية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية عند أ.

جاسم محمود الحسون و د. حسن جعفر الخليفة فيما يلي:

<sup>7</sup>الدكتور علي أحمد مذكور، المراجع السابق ص 293-295

1. مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم
2. مساعدة الطلاب على تقويم كتاباتهم
3. تنمية قدرة الطلاب على فهم ما يقرأون فهماً دقيقاً
4. تنمية قدرة الطلاب على فهم ما يسمعون فهماً دقيقاً
5. تدريب الطلاب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام
6. فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى
7. تجنب الخطأ في الحديث و القراءة و الكتابة
8. ادراك الفروق الدقيقة بين المرادفات العامة والخاصة والكلمات
9. التدريب على الاشتقاق و السبب المعجم
10. تمييز الصواب من الخطأ في الشاكن
11. تمييز الصواب من الخطأ في بنية الكلمة
12. تمييز الصواب من الخطأ في نهاية الكلمة
13. تذوق القاعدة النحوية ضمن النصوص اللغوية.<sup>8</sup>

ولقد عرفنا من البيان السابق أن أهداف تدريس النحو هو صون اللسان عن

الخطأ ويعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح ويستطيع فهم ما يقرأ ويسمع حتى

<sup>8</sup>، جاسم محمود الحسون و د. حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، (بنغازي: دار الكتب



اللغة العربية فهماجيذا وكاملا. و إن أهداف تعليم النحو لعصمة اللسان

و الأسلوب من الخطأ ليكون الكلام صحيحا و سليما.

### ج. مواد ررس النحو

المواد جمع من المادة. و المادة لغة هي التي يحصل الشيء معها بالقوة.<sup>9</sup> و

اصطلاحا هو كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء كانت معلومات أو تنمية

مهارات أو إتجاهات بشرط أن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محدودة.<sup>10</sup>

إن النحو علم من علوم اللغة العربية هو علم يعرف به أحوال الكلمات العربية

من حيث الإعراب و البناء أي من حيث ما تعرض له في حال تركيبها.

النحو يساعد أحدا في قراءة الكتب و فهم من فيها و النحو له دور كبير في تعلم

اللغة العربية و تعليمها علم و فن و كان الخطأ في فهم

النحو يؤثر في فهم المعنى المقصود و لذلك ينبغي على من يريد فهم اللغة العربية و

نصوصها أن يعرف النحو و مباحثه.

ولقد يوصل الكاتب إلى مجموعة من المباحث النحوية التي رأى أنها تعتبر من

الأساسيات التي ينبغي تقديم للطلاب حتى يستقيمون فهما و حديثا هذا البحث هي:

<sup>9</sup> لويس معلوف، منجد في اللغة و أعلام (بيروت: المكتبة المشرفة، 2005) ص. 851.

<sup>10</sup> أحمد حسين اللقاني و علي الجمال، معجم مصطلحات لتربوية (د. م: علم الكتب 1997) ص. 15.



1. المضارع في أحواله

2. الفاعل

3. نائب الفاعل

4. المبتدأ والخبر

5. إن وأحوالهما

6. كان وأحوالهما

7. المفعول به

8. المفعول فيه

9. الحال

10. الاستثناء

11. التمييز

12. المجرور بالحروف

13. المضاف إليه

14. حروف الجر

15. حروف العطف

16. حروف النصب

17. حروف الجزم

18. أسماء الاستفهام

19. الإفراد والتثنية والجمع

20. الأسماء الخمس

21 النعت

مباحث لم تظهر و العناية :



**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

1. الأسماء الخمسة

2. اسم الفعل

3. فعل الأمر

4. الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل

5. الأفعال المؤكدة بنون التوكيد

6. أفعال المدح ( نعم و وحيد )

7. أفعال الذم ( بئس و ساء )

8. كاد وأحواتها

9. أدوات الاستثناء.<sup>11</sup>

من المواد السابقة ظهر لنا أن مواد علم النحو تدور حول أحوال الكلمات حين تركيبها إما إسما و فعلا أو حرفا. من حيث وقوعها في الجمل وهى المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وهذه المواد من أهم المواد النحوية، كما سيبحث الكاتب في

الجدول الآتى:

المرفوعات من الاسماء		الرقم
الأمثلة	الاسماء المرفوعات	
قال المؤمنون		1
خلق الإنسان ضعيفا	2 نائب الفاعل	2
محمد قائم	3 مبتدأ والخبر	3
كان البيت نظيفا	4 إسم كان وأخواتها	4
أوشك الوقت أن ينتهى	5 إسم أفعال القارة	5
ما هذا بشيرا	6 إسم الحروف المشبهة بليس	6

<sup>11</sup> محمود كامل النافعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ( مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1985) ص 296-305

كأن محمدا اسد	7	7
لا إله إلا الله	8	8
جاء التلميذ المجهد	9	9
جاء علي نفسه		10
إهدنا الصراط المستقيم صراط	بدل	11
الذي نعمت عليهم غير المغضوب		12
.....JINJUMAM BONJOL PADANG ADANG		13

### المنصوبات من الاسماء

الأمثلة	الاسماء المنصوبات	الرقم
إياك نعبد وإياك نستعين	1	1

حفظت الدرس حفظا	2   الفعول مطلق	2
سافرت الطائرة ليلا	3   الفعول فيه	3
سرت و النيل	4   الفعول معه	4
حضر علي اكرما محمد	5   الفعول لاجله	5
حضرنا سمينا	الحال	6
حضر الرجل الا زيد	المستحق	7
بالسبت	المنادى	8
ظل وجهه مسودا	9   خير كان و احدى احوالها	9
لا رجل حاضرا	10   خير الحروف المشبه بليس	10
وظفان يحصنان عليهما	11   خير افعال المقاربة	11
ان الله غفور رحيم	12   اسم ان و احدى احوالها	12
لا رجل مسافرا	13   اسم لا نفى للجنس	13

إسزرت عشرة كئابا	14   التميز	14
كما تقءم فى الأسماء المرفوعات	التابع للمنصوبات	15

### المجرورات من الاسماء

الأمثلة	الأسماء المجرورات	الرقم
حضرت من المنزل	حروف الجر	1
عاب السليم	مجرور بالإضافة	2
عاب فى الباب السابق	تابع للمجرور	3

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

من الببان السابق عرفنا ان المواد النحوية كثيرة ومتنوعة وأشرح

وذفقا على كل مواد تشمل من الكلمة و الاعرب و بنائه ومرفوعات الاسماء

ومنصوبات الاسماء ومجرورات ومجزومات.

• طرق تدريس النحو

الطريقة لغة هي خطة أو خطوات منظمة و مربطة, الاصطلاحا هي :

منظمة و مرتبة لتسهيل أداء عمل من الأعمال أو نشاطا من أنشطة على حصول

هدف معين. و قال إدوارد أنطاني (٦٣ : ١٩٦٧)، الطريقة عبارة عن خطة عامة

لاختينظيم عرض المادة اللغوية. هذه الخطة لا يمكن أن تتعارض مع المدخل الذي

تصار عنه وتنبع منه. المدخل شيء مبدئى، و الطريقة شيء إجرائى،<sup>12</sup> أو الإجراءات

التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف و قد تكون تلك الإجراءات

مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين

يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو طرح الفروض أو غير ذلك من

الإجراءات.<sup>13</sup>

و في التعريف الأخرى التي وردت في المصطلحات التربوية المعرفه في مناهج و طرق التدريس ،

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

عمل من الأعمال بأقل جهه و في أقصر وقت.<sup>14</sup> هي الخطة والمقصود بالطريقة في

<sup>12</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، م) ص.

<sup>13</sup> د. أحمد حسين اللقاني و د. علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفه في مناهج و طرق التدريس ،

(بيروت : عالم الكتب ، 1996) ص . 127

<sup>14</sup> محمود علي السمان، التوجيهيا اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 89.



التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العلمية التعليمية في أقصر

وقت و بأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.<sup>15</sup>

قد فهم الكاتب أن القواعد النحوية لها الأهداف المتنوعة، الطريقة هي عبارة

عن الوسيلة للحصول إلى الأهداف المحددة وهي أيضا عنصر معين على نجاح تلك

الأهداف، إذا أطلق إلى القواعد النحوية. فالمراد بالطريقة هنا هي الوسيلة التي تستعمل

للحصول إلى أهداف المرجوة.

تغيرت النظرة إلى النحو العربي منذ مطلع هذا القرن فلم يعد تعلمه مقصودا

لذاته، وسيلة لسلامة الأسلوب وسجحة العبارة وتقوم اللسان. لذلك لم تعد

المنظرة إلى القواعد على أنها مجموعة حقائق يجب أن يتعلمها بل مجموعة مهارات على

أن يعمل على كسبها و تعلمها في النظرة القديمة خرجت المدارس تلاميذا

يستظهرون قواعد النحو و يردونها حفظا، ولكنهم فشلوا في تطبيق ما حفظوا عمليا.

ومن هنا أتجه التفكير وبسلة لحل هذه المشكلة وكان من بين هذه الوسائل البحث عن

أفضل الطريق و أسرها لتوصل النحو إلى المتعلم.

<sup>15</sup> دكتور محمود علي السمان، المرجع السابق ص.

و إذا مضينا تستعرض الطرق المستخدمة في الوطن العم لتدريس القواعد  
 مناء منها ما كان مستعملا في الماضي ثم توقف استعماله في بعض الدول العربية، أو  
 لا يزال مستعملا في بعضها الأخر، هذه الطرق يمكن حصرها في الطريقة القياسية و  
 الطريقة الإستقرائية و الطريقة الأمثلة و الطريقة النصوص المتكاملة.



## 1. الطريقة القياسية

وتسمى أيضا طريقة القاعدة ثم الأمثلة وهي أقدم طريقة استخدمت في  
 تعليم النحو العربي. ويقوم الطالب في هذه الطريقة على أساس عرض القاعدة إلى  
 التلا تعرض الأمثلة لتوضيح هذه القاعدة. أن ال الذهن ينتقل فيها من الكلي  
 إلى الجزء. أن كتب النحو المدرسية القديمة كانت كلها تسير حسب هذه الطريقة  
 مثل كتاب النحو الوافي لعباس حسن، وكتاب جامع الدروس العربية للغلايين.<sup>16</sup>

و هي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما،

و تسير في خطوات ثلاث :

<sup>16</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ( القاهرة : النهضة المصرية، 1979 م ) ص 191

أ. يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام،

ب. ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطق عليها

ح. يعقب ذلك التطبيق على القاعدة

أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر من

الحقيقة العامة التي الحقائق الجزئية، و من القانون العام إلى الحالات الخاصة، و من

الكلي إلى الجلي، و من المبادي إلى النتائج، و هي إحدى طرق التفكير التي

يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في تدريس

القواعد النحوية في مطلع هذا القرن، فعند المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة

موضحا إياها ببعض الأمثلة أو بالطريقة التي يريها مناسبة لها.<sup>17</sup>

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

## 2. الطريقة الإستقرائية

تسمى طريقة الإستنتاجية أو الإستنباطية أو طريقة هربات، و ذلك

لإستخدامها لخطوات الخمس. وقد بدأت هذه الطريقة تأخذ طريقها إلى مدارس

الدول العربية. يسير أسلوب التعلم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على

<sup>17</sup> محمود رشدي خاطر، طرق التدريس اللغة العربية الدينية 1989 ص 215

عرض الأمثلة، ونُشئة التلميذ فيها، و الموازنة فيها، واستخلاص القاعدة ثم

تدريب عليها.

على أن أهم هو اليطاء و التأني في ايصال المعلومات، و قلة الأمثلة التي قد

يعرضها المعلم، أو التسرلوصول إلى القاعدة. و لكن مهما يكن من أمر فإن

معظم مدارس الدول العربية ترجع كفة هذه الطريقة و تستخدمها في مدارسها.

وقد ألفت غالبة كتب النحو وفق هذه الطريقة، ومن هذه الكتب كتاب النحو

الواضح لعلي الجارم و مصطفى أمين.

و الإستقرائية لها وحيان تفضل في الأقسام العامة، و هذان الوجهان هما:



(أ) طريقة الأمثلة ثم القاعدة

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

و تسمى طريقة الأمثلة بة، و الأمثلة المفردة او الأمثلة المتكلفة، ولعل هذه

التسميات التي أطلقت على هذه الطريقة لها ما يبرر ها فكثير اما نجد هذه الأمثلة

مفرقة، لا ربط بينها، متكفة مبتورة، انتزعت من أودية مختلفة لا يجمع شتاها

جامع، ولا تمثل معنى يشعر التلميذ في حاجة إليه. وإذا فتشت عن معانيها

وجدتها غثة ضحلة، أما أسلوبها فركيك هزيل.

ويحتاج أنصار هذه الطريقة بأنها تعطي للمعلم الفرصة في أن يختار أمثله بجرية وسهولة، كما تساعد المعلم والمتعلم على سرعة السير في الدروس.

### (ب) طريقة النصوص ثم الأمثلة و القاعدة

وتسمى طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعد، أو النصوص المتكاملة، أو الطريقة المعدلة لأنها نشأت نتيجة تعديل في طريق التدريس السابقة، و تعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو من النصوص الأدبية، أو من دروس التاريخ، أو من الصحف اليومية و الجرائد الأسبوعية، و يجب لو كان يعالج حدثاً من الأحداث الجارية التي تقع في السنة التالية لسماعهم، و على المعلم أن يشرح النص و يعالجها على الطريقة الاستقرائية<sup>18</sup>.

نشأت الطريقة الإستقرائية مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها المربي الألماني يوحنا فريدريك هربارت في نهاية القرن التاسع عشر،

<sup>18</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ( القاهرة : النهضة المصرية، 1979 م ) ص 192

فينقلون مبادئ هربات إلى طرق نهم للمواد و منها القواعد النحوية و

خطوات تدريسها و هي:

أ. المقدمة

ففي المقدمة يهيء المدرس طلابه لتقبل المادة العلمية الجديدة و ذلك عن

طريق القصة و الحوار أو بسط الفكرة بحيث تثير في نفوس الطلاب ، و هي

أساسية لأنها واسطة من ويسائط النجاح و سبيل إلى فهم الدرس و توضيحه.

ب. العرض

هو لب الدرس عليه يتحدد الموضوع بحيث يعرض عرضا سريعا

الهدف الذي يريد المدرس من الطلاب هو مادة دسمة مغذية تصل ما

سبقها بما لحقها، و هو **UIN IMAM BONJOL PADANG**

ج. الربط هو الموازنة بين ما تعلمه الطالب اليوم، و بين أمس القريب و البعيد،

فالهدف منه أن ترتبط المعلومات و تسلسل في ذهن الطالب، ثم يصل المدرس

بطلابه إلى الإستنتاج.

د. القاعدة أو الإستنباط

وهنا يقف المدرس ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجل الطلاب قاعدة، على أن يفسح المجال أمام الطلاب لاستنتاج هذه القاعدة بأنفسهم، لا أن يلقنهم إياها تلقينا، والاستنتاج زيدة ما بلغ إليه السعى من الدرس، ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي التطبيق.

#### هـ. التطبيق

والتطبيق عليه أهمية كبرى لأن دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالألمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي منها، والقراءة السليمة والتعبير



**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

السليم.

#### ج) طريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة السابقة، ولذا أسميناها الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا أساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرؤه الطلاب

ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الحمل وما فيها من الحصاص، ويعقب ذلك استنباط

القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

أما طريقة المعدلة فإن أنصارها يرون أنها الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف

المرسومة للقواعد النحوية، لأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب والتعبير

الصحيح المؤدى إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية. ولا

يخالفنا الشك ليم القواعد على هذه الطريقة- في ثنايا القراءة والنصوص-

أجدى وأنفع، فقد ظللنا السنين الطوال ندرسها تدرسا مستقلا.

ومن البيان السابق يعلم لنا أن الطريقة المعدلة هي الطريقة الحديثة في

تدريس النحو، في هذه الطريقة يعرف المتعلم نصا كاملا يشتمل على الأساليب

المتصلة بالدرس، والأساس العلمي الذي تقوم عليه هذه الطريقة أن تدريس النحو

ظواهر لغوية.

## ٥. وسائل درس النحو

قبل أن يبحث الكاتب عن وسائل تدريس النحو سابقا أن يبين الكاتب عن معنى

الوسائل التدريس. الوسائل جمع من الوسيلة. الوسائل المعينة المقصود بها، كل ما



يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة. " أهميتها "

الحواس المنافذ يعية للتعليم، و يقول بعض المربين : " يجب أن يوضع كل شئ أمام

الحواس كلما كان ذلك ممكنا ولتبدأ العما من الحواس "، ولهذا دعا المربون إلى

استخدام الوسائل التوضيحية، لأنها ترهف الحواس وترقظها وتعينها على أن تؤدي

وظيفتها في أن تكون أبوابا للمعرفة، و يديهي أن لهذه الوسائل أهمية كبرى في تدريس



المواد المختلفة، ومن بينها اللغة العربية<sup>19</sup>.

و قال دكتور عمر الصديق في اللغة عن تعريف الوسيلة في كتابه "

**UIN IMAM BONJOL**

الوسائل التعليمية بتعريفات كثيرة PADANG تحديد تعريف شامل للوسيلة

التعليمية و على كل يقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على

توصيل المعلومات و الحقائق للمتعلم بأسهل و أقرب الطرق ، و أشهر التعريفات

انتشارا هو تعريف دنت Dent الذي يعرفها بأنها : المواد التي تستخدم في حجرات

<sup>19</sup> عبد عليم إبراهيم، الموجة الفن للمدرسة اللغة العربية ( بيروت : المكتبة العصرية 2001 ) ص . 432

الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو

المنطوقة<sup>20</sup>.

في استعمال الوسائل يلاحظ المدرس عن خصائص إختيار الوسائل التدريسية

:

1. الأهداف. سينبغي الوسائل تستند أهداف التدريسية

2. مواقف بالإستعمال في فهم المواد التي يدرسها التلاميذ

3. حال المتعلم. يستطيع المعلم في الفهم من قبله لمدرس أن ينظر عن ضعف

**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

التلاميذ

4. الإستعدادات. يلاحظ عن موجود وعدم الوسائل في المكتبة أو المدرسة و

يلاحظ المعلم أن يحتصل الوسائل بسهولة و صعب

5. درجة جودة الصناعات. تملك الوسائل الجودة الحسنة

<sup>20</sup> د. عمر الصديق عبد الله ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ( إفريقيا : الدار العالمية ، 2008 ) ص .

6. مصارف. يخرج المصارف مطابق بالحاصل الذي يبلغ التلاميذ.<sup>21</sup>

من الضروري ان يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في تعليم اللغة، وتنقسم

الوسائل إلى ثلاثة أنواع :

أ. وسائل بصرية

تشمل هذه الوسائل على المادة المكتوبة و الصور و الرسوم. من هذا



النوع :

1. المادة الكتابية المطبوعة، مثل وأهمها الكتب الدراسية

2. الصور و الرسوم، و  
**UIN IMAM BONJOL  
PADANG**

أ- الصور المطبوعة في الكتاب

ب- الصور الإيضاحية المرافقة للكتاب، مثل اللوحات الحائطية

ت- الشرائح الفردية

٢- السبورة

ب. وسائل سمعية

يأتي تحت هذه الفئة نوعان رئيسيان من وسائل لقدم المادة اللغوية، هما :

1. المواد المسجلة، سواء كانت على هيئة أشرطة أم أسطوانة

2. الراديو، ذلك عن طريق الرمح الإذاعية في تعليم اللغة الأجنبية

ج. وسائل سمعية بصرية، هذه الوسائل تمثل الأفلام أى باستعمال التلفاز و

22

الحاسوب و معمل اللغة الأجنبية

ومن البيان السابق لهم اننا نرى ان وسائل التعليم النحوي تساعد المعلم فيها

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

في عملية تعليم النحو أما الوسائل في تعليم النحو يعني الوسائل السمعية هي المواد

الوسائل اللغوية، وأما الوسائل البصرية يعني السبورة و آلات الكتابة

و. س النحو

للتقويم تعريفات كثيرة منها :

1. التقويم هو وضع درجات أو رد كل ما نعرفه عن تقدم التلاميذ إلى درجة واحدة
2. التقويم هو عملية معقدة، تبدأ بصياغة الأهداف، وتحديد وسائله الحصول على شواهد وأدلة لتحقيق هذه الأهداف وعمليات للتفسير اللازمة للتوصل إلى معنى

الشاهد والدليل.

3. التقويم هو عملية تحديد ماهية التغييرات في عملية التعليم وتقديرها في ضوء ما.<sup>23</sup>

4. التقويم هو يعمل عملية التعلم، وفيها مكنة منها ليعرف أغراض التعليم واستطاعة

التلاميذ على مواد الدراسة التي ألقاها للمدرس ويعرف الطريقة التي استعملها المدرس

في إلقاء المواد الدراسية.<sup>24</sup>

من التعريفات **UIN IMAM BONJOL PADANG** أن التقويم هو عملية معقدة ليعرف أغراض

التعليم واستطاعة التلاميذ على مواد الدراسة التي ألقاها المدرس وللوصول إلى

المعلومات عن نقاط الضعف ونقاط القوة من التلاميذ في عملية تدريس النحو.

وقال أنس سوديجونو أن التقويم: لنجاح هو اعتماد المبادئ الأساسية الآتية :

<sup>23</sup> يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج وأساليبها وتقنياتها لتقويمها، ( القاهرة : دار النهضة العربية،

(1978) ص 247-249

<sup>24</sup> تياسوجنا، دسر دسر فروسيس بلجر معاجر، ( بندوج، سينبارو، 2004 ) ص 111

1. مبدئ كلي. هذا المبدئ يسمى أيضا بمبدئ شامل وهو تنفيذ تقويم حاصل التعلم بتكويل وتام وكامل. أن تقويم حاصل التعلم لم يجز مقاطعة ومفارقة في تنفيذه وهو تنفيذ بتام و كامل.

2. مبدئ مواصل و مستمر. هذا المبدئ يسمى أيضا بمبدئ الإمتداد وهو تنفيذ تقويم حاصل التعلم منتظ مواصلة في كل الوقت. أن التقويم الذي يستعمل بالتنظيم والتخطيط والتقرير فيمكن على أو المقوم إجادة. المعلومات التي تعطى الصورة الفكرية عما تتعلق بتنمية ونمو التلاميذ والتلميذات من أول

البرنامج التعليمية إلى آخرها. التقويم الشامل هو الذي يهتم بالعناصر الشخصية. فلا بدأ مبدئ موضوعي. التقويم الشامل هو الذي يهتم بالعناصر الشخصية. فلا بدأ على المقوم أن يفكر بفعل التقويم في حاله هو الذي يهتم بالحال و نظيف من المصلحة الشخصية. إذا كان التقويم إحتلاط بالعناصر الشخصية فيفسد

ذلك التقويم.<sup>25</sup>

وكان للتقويم التربوي أربعة أنواع را :

<sup>25</sup> Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2008 h. 31-33

1. التقييم التمهيدي. وهو التقييم التشخيصي الذي يسبق تجريب البرنامج التربوي

من أجل الحصول على المعلومات الضرورية القلبية حول العناصر والظروف

الداخلية في البرنامج والتي تؤثر في تطبيقه.

2. التقييم البنائي. وهو التقييم الذي يصاحب الاداء ويهدف إلى تصحيح المسار

ويتم أثناء عملية التعليم.

3. التقييم الإجمالي. الذي يتم القيام به في نهاية البرنامج التعليمي للحكم عليه

ككل من أجل إتخاذ قرار في المدى الذي حققه في وصول الأهداف

والغايات التي من أجلها.

4. التقييم التبعي. المقصود بالتقييم التبعي الأثر المستمر للبرنامج

التعليمي أو المنهج التربوي، أم لا يستمر التقييم للاحقا البرنامج حتى بعد

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

مرحلة التقييم النهائي.<sup>26</sup>

من البيان السابق ظهر لنا أن للتقويم أربعة أنواع رئيسية و هي التقويم

مهيدي و البنائي و الاجمالي و التبعي. أن التقويم مهم جدا في كل مادة و لا سيما في

تعليمه نحو ليعرف المعلم نتيجة برنمج التقويم. و أن التقويم هو طريقة المدرس لمعرفة

قدرة التلاميذ على فهم الدرس و يكون مقاييس للمعلم على نتيجة تعليم ويستطيع

<sup>26</sup>محمد هاشم فالوحي، بناء المناهج التربوية، ( اسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1997 ) ص. 198

المعلم أن ينظر النقص من أهداف التعليم وجميع النواحي إما من ناحية نتائج التعليم أو

من ناحية الطريقة أو غيرها وكان تقويم تعليم النحو يُجوز أن يستعمل المعلم إما التقويم

التمهيد أو التقويم البنائي أو التقويم الإجمالي أو التقويم التبعي لأن كلها مطابقة بالنص

في تعليم النحو وعرف الكاتب أن كل عناصر التربية مهم بالتقويم ليوصل الأهداف

المرجوة.

